ابن سعيد بن عمر بن علي بن احمد بن ميسرة بن جعفر الجعفي

منسوب الى هذا الجد الاخير قال الجندي هو بكسر الجيم وسكون العين
المهملة واخره فاء ويعرف ايضا بابن الزعب بكسر الزاي وسكون العين
المهملة واخره باء موحدة كان المذكور فقيها عالما واعظا صالحا
مشهورا كبير القدر عند الناس وكان معروفا بصحبة الفقيه سفيان
الابيني مقدم الذكر وكانت له كرامات ظاهرة من ذلك انه حج
في بعض السنين وزار النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام في المسجد الشريف
النبوي بقصيدة مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما فلما فرغ قام اليه رجل من الرافضة من اهل المدينة
وذهب به الى منزله ليكرمه فلما دخل به المنزل اغلقت دونه عدة ابواب
ثم تركه في موضع وجاء اليه بسيف مسلول فقال له اختر اما
ان تخرج لي لسانك الذي مدحت به الفاعلين الصانعين اقطعه
واما ان اقطع راسك فاخرج اليه لسانه فقطع طرفه وناوله اياه
وقال له هذه اجازتك على مدح الفاعلين الصانعين فاخذ طرف لسانه
في يده فخرج الى الضريح الشريف وشكى حاله على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتضرع بين يديه ثم نام هنالك وكان ذلك ليلا فراى النبي صلى الله
عليه وسلم في منامه وقد اقبل اليه ومعه الشيخان ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما فوقف النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وقال يا ابا بكر اعد لهذا
لسانه فاخذ ابو بكر رضي الله عنه القطعة من يده ووضعها على موضع
القطع وقال النتمي بحول الله وقدرته فعادت كما كانت قال ثم مسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راسي وبعض جسدي ثم صاحباه كذلك ودعوا لي

رسول الله

قال فاستيقظت

حرف العين

قال فاستيقظت كان لم يكن بي شيء وهذه كرامة مشهورة مستفاضة بين
الناس للفقيه المذكور ثم رجع الى بلده فلما كانت السنة الثانية حج ايضا وزار
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام بقصيدة في مدح النبي صلى الله عليه
كما فعل في السنة الاولى فلما فرغ قام اليه شاب جميل الصورة
وقال له احب ان تذهب معي اتبرك بك هذه الليلة فذهب معه
حتى اتى به البيت الذي لا ينكر قال فنفرت منه نفسي ثم دخلت
متوكلا على الله تعالى فلما صرت في وسط البيت وجدت قردا مربوطا
هنالك فلما راني جعل يثب يريد ان يبطش بي فزجره الشاب وحمل
بي الى موضع بعيد منه وجاءني بطعام فاكلت انا وهو فلما
فرغنا قال لي يا فقيه تعرف هذه الدار قلت لا قال هل عرفت هذا القرد
المربوط قلت لا فقال هذا الشيخ الذي قطع لسانك وانا ولده وكان
من امره انه نام تلك الليلة بعد ان قطع لسانك فلم نستيقظ الا وهو
يصيح صياح القرد فاسرجنا ورايناه واذا به قد صار قردا افربطناه
كما رايت وقد تبنا جميعا عن مذهبه ومعتقده ونحن نحب الشيخين
رضي الله عنهما قال فتعجبت من ذلك وخرجت من عندهم ثم رجع
الفقيه المذكور الى اليمن وكانت وفاته بمدينة حصي بفتح الحاء وكسر
الصاد المهملتين وهي قرية من بلاد الشرف من ناحية المشرف وقبر
الى جنب والده جماعة من اهله وكان له ولد اسمه موسى كان من الصالحين
وسياتي ذكره في موضعه في حرف الميم انشاء الله تعالى نفع الله بهم
اجمعين ابو الخطاب عمر بن محمد المسن بفتح الميم والسين
المهملتين واخره نون مشدده كان شيخا كاملا صالحا ورعا عارفا كبيرا

٧ نعم

Copyright © King Saud University